

تقريط ونقد

كتاب التّعایش الدّینى فی الإسلام

للسید الفاضل الأستاذ عبد الرحمن الخبر

نزیل دمشق من القرداحة - اللاذقیة

اطلعت على كتاب "التّعایش الدّینى فی الإسلام" بقلم الأستاذ محمود العزب موسى من أدباء مصر وكتابها البارزین. تقديم ومراجعة الدكتور بدوى عبد اللطیف الأستاذ بكلية أصول الدین ودار العلوم.

والكتاب حرىّ بأن یقرأ بإمعان وخاصة فی هذا الطرف بالذات، الذي یعالج فیه المفكرون بیننا مشاكل الحیاة فی أغلب الحالات على أساس آراء مفكرین وساسة أكثرهم أجانب بعیدون عن معرفة الإسلام أو التدين به. ونحن، الذين نشأنا على هذا الدین الإلهی السامی المبادء والغایات نرى أنه لا یمکن أن تحل مشاكلنا حلاً صحیحاً إذ لم یراع فی ذلك الأسس التي قررها الإسلام وقام علیها، فأنا ر بها سبیل العالم عامة والعرب خاصة، فانقلوا بهداه من أسر الجهالة وذل التفرقة ونقیصة التعصب الذمیم، إلى حرية المعرفة وعزة الوحید وفضیلة التسامح. فكانت أمتنا بذلك رائد الحضارة الإنسانیة و فاتحة الممالك، التي لم